

لأنها فشلت في التنبؤ بنية مصر وسوريا، وفوجئت بقواتهما وهي تهاجم . . وأن الذي عزز هذا المفهوم لديها أنه لم يكن بإمكانها عمل شيء، إذ لم تكن لديها الاستعدادات الكافية للقيام بضربة وقائية، والدليل على ذلك ما قاله ديان: «إن إسرائيل كانت غير مستعدة تكنولوجياً لأن تقوم بضربة جوية ضد قوات الدفاع الجوي المنتشرة في الجبهة، وحول جميع الأهداف الحيوية والمطارات المصرية والسورية» . . . وهكذا أثبتت معركة أكتوبر أن الاستعداد للحرب يمنع الحرب، وهي الإستراتيجية التي تتبناها مصر الآن باسم إستراتيجية الردع . .

### إستراتيجية تنويع مصادر السلاح..

نتيجة لمعركة أكتوبر ظهرت أهمية عدم الاعتماد الكلي على مصدر واحد للسلاح؛ لخطورة ذلك في الأوقات الحرجة التي تستدعي سرعة استعواض الخسائر، خاصة وأن حرب الصواريخ الحديثة خسائرها كبيرة، وسرعة الإمداد بقطع الغيار، بل ببعض القطع الكاملة من الأسلحة والمعدات الرئيسية مثل الطائرة والدبابة - أمر حيوي وله أهميته . .

إن تنويع مصادر السلاح يعطي حرية الحركة في الحصول على السلاح من أكثر من مصدر، حتى إذا ظهرت أي قيود على الإمداد بالسلاح من مصدر لسبب أو لآخر قبل وأثناء العمليات، أمكن الحصول عليه من مصدر آخر . . وكى أضرب مثلاً على ذلك أسواق المثل الآتي :

أثناء معركة أكتوبر حصل عطل في كتيبة صواريخ سام ٦، تتطلب